

المحرر الوجيز

@ 10 @ الحسن بن أبي الحسن والنخعي اللاتي والأموال جمع لما لا يعقل فالأصوب فيه قراءة الجماعة و ! 2 2 ! جمع قيمة كديمة وديم وخطأ ذلك أبو علي وقال هي مصدر كقيام وقوام وأصلها قوم ولكن شذت في الرد إلى الياء كما شذ قولهم جياذ في جمع جواد وكما قالت بنو ضبة طويل وطيال ونحو هذا وقوما وقواما وقياما معناها ثباتا في صلاح الحال ودواما في ذلك وقرأ نافع وابن عامر ! 2 2 ! بغير ألف وروي أن أبا عمرو فتح القاف من قوله قواما وقياما كان أصله قواما فردت كسرة القاف الواو ياء للتناسب ذكرها ابن مجاهد ولم ينسبها وهي قراءة أبي عمرو والحسن وقرأ الباكون ! 2 2 ! وقرأت طائفة قواما وقوله ! 2 2 ! قيل معناه فيمن يلزم الرجل نفقته وكسوته من زوجه وبنيه الأصاغر وقيل في المحجورين من أموالهم و ! 2 2 ! قيل معناه ادعوا لهم بآرك فيكم وحاطكم وصنع لكم وقيل معناه عدوهم وعدا حسنا أي إن رشدتم دفعنا إليكم أموالكم ومعنى اللفظ كل كلام تعرفه النفوس وتأنس إليه ويقتضيه الشرع .

قوله تعالى \$ سورة النساء 6 \$ هذه مخاطبة للجميع والمعنى يخلص التلبس بهذا الأمر للأوصياء والابتلاء الاختبار و ! 2 2 ! معناه بلغوا مبلغ الرجال بحلم وحيض أو ما يوازيه ومعناه جربوا عقولهم وقرائحهم وتصرفهم و ! 2 2 ! معناه علمتم وشعرتهم وخبرتم كما قال الشاعر .

(آنت نبأه وأفرعها القناص % عصرا وقد دنا الإمساء) + الخفيف + .

وقرأ ابن مسعود حستم بالحاء وسكون السين على مثال فعلتم وقرأ أبو عبد الرحمن وأبو السمال وابن مسعود وعيسى الثقفي رشدا بفتح الراء والشين والمعنى واحد ومالك رحمه الله يرى الشرطين البلوغ والرشد المختبر وحينئذ يدفع المال وأبو حنيفة يرى أن يدفع المال بالشرط الواحد ما لم يحتفظ له سفه كما أبيحت التسرية بالشرط الواحد وكتاب الله قد قيدها بعدم الطول وخوف العنت إلى غير ذلك من الأمثلة كاليمين والحنث اللذين بعدهما تجب الكفارة ولكنها تجوز قبل الحنث .

قال القاضي أبو محمد والتمثيل عندي في دفع المال بنوازل الشرطين غير صحيح وذلك أن البلوغ لم تسقه الآية سياق الشرط ولكنه حالة الغالب على بني آدم أن تلتئم عقولهم فيها فهو الوقت الذي لا يعتبر شرط الرشد إلا فيه فقال إذا بلغ ذلك الوقت فلينظر إلى الشرط وهو الرشد حينئذ وفصاحة الكلام تدل على ذلك لأن التوقيف بالبلوغ جاء ب ! 2 2 ! والمشروط جاء ب ! 2 2 ! التي هي قاعدة حروف الشرط و ! 2 2 ! ليست بحرف شرط لحصول ما بعدها وأجاز

سيبويه أن يجازي بها في الشعر وقال فعلوا ذلك